



القطاع الاقتصادي

إدارة الطاقة

أمانة المجلس الوزاري العربي للكهرباء



المنتدى العربي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة  
Arab Forum for Renewable Energy and Energy Efficiency

**تقرير حول**

**فعاليات المنتدى العربي الخامس**

**للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة**

(القاهرة: 1-2/10/2023)

## تقرير حول فعاليات المنتدى العربي الخامس

### للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة

### واحتفالية اليوم العربي لكفاءة الطاقة

القاهرة: 1-2/10/2023

#### أولاً: خلفية حول المنتدى العربي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة:

انطلاقاً من الأهمية التي يوليها المجلس الوزاري العربي للكهرباء وأمانته الفنية لموضوعات الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، اتخذ المكتب التنفيذي للمجلس الوزاري العربي للكهرباء القرار رقم 192 في اجتماعه السادس والعشرين بتاريخ 23 نوفمبر 2010، والذي دعا فيه لعقد منتدى عربي حول آليات التمويل والحوافز المالية اللازمة لتعزيز مشروعات الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة بمشاركة البنوك والصناديق والمؤسسات المالية العربية إلى جانب القطاع الخاص المهتم بمجالي الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، ومنذ ذلك الوقت، يعتبر المنتدى العربي الذي يُعقد كل عامين تحت رعاية معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية، منبراً لجميع القضايا والموضوعات المتعلقة بسياسات وتقنيات الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، وقد عقدت ثلاثة دورات للمنتدى وذلك على النحو التالي:

**عُقد المنتدى العربي الأول للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة** بمقر الأمانة العامة في ابريل 2012 تحت شعار "بناء الشراكات التمويلية"، و**عُقد المنتدى العربي الثاني بالجونة** في يونيو 2014 تحت شعار "تعزيز دور المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في نشر تطبيقات الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة بالمنطقة العربية"، كما **عُقد المنتدى العربي الثالث** بالقاهرة في يونيو 2016 تحت شعار "نحو سوق تنافسية للطاقة"، فالتنافسية هي المؤشر الأقوى للقوة الاقتصادية ومدخل لاستمراريتها، خاصة بعد تحول أسواق الطاقة العالمية من المركزية إلى الأسواق الأكثر انفتاحاً وتنافسية. و**عُقد المنتدى العربي الرابع** بدولة الكويت في مايو 2018 تحت شعار "الطاقة المستدامة: الاستثمار - التشغيل - التكنولوجيا".

#### ثانياً: تنظيم المنتدى:

نظمت جامعة الدول العربية بالتعاون مع المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة واللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (اسكوا)؛ المنتدى العربي الخامس للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة، تحت رعاية معالي الأمين العام لجامعة الدول العربية ومعالي الدكتور/ محمد شاكر المرقيبي وزير الكهرباء بجمهورية مصر العربية وذلك يومي 1 و2 أكتوبر 2023 بالقاهرة تحت عنوان " الابتكار في خدمة الطاقة المستدامة بالمنطقة العربية "،

والذي عقد على هامش الدورة الاستثنائية للمجلس الوزاري العربي للكهرباء . وكذا على هامش أسبوع القاهرة للتنمية المستدامة.

### **ثالثاً: المشاركة في المنتدى:**

- حظي المنتدى العربي الرابع باهتمام كبير، حيث شارك فيه كل من معالي الدكتور/ محمد شاکر المرقي وزير الكهرباء بجمهورية مصر العربية، والدكتور/ صالح علي حامد الخراشنة وزير الطاقة والثروة المعدنية بالمملكة الأردنية الهاشمية، ومعالي الدكتور/ وليد فياض وزير الطاقة والمياه بجمهورية لبنان، والسفير هشام بدر، مساعد الوزير المصري للشراكات الاستراتيجية والتميز والمبادرات والمنسق الوطني للمبادرة الوطنية للمشروعات الذكية الخضراء بوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية. وأكثر من (200) مشارك من كبار الباحثين العلميين ورؤساء وممثلي المؤسسات والهيئات ومراكز البحوث والاتحادات المهنية والجامعات والشركات العاملة في مجال الطاقة المتجددة من (12) دولة عربية، بالإضافة إلى عدد من المشاركين الأجانب من عدة دول أجنبية، إلى جانب ممثلي المنظمات الدولية والإقليمية.
- كما حظي المعرض التقني الذي أقيم على هامش المنتدى العربي وضم 10 شركات عربية وأجنبية متخصصة في مجال الكهرباء والطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة من القطاعين الحكومي والخاص، وكان لإدارة الطاقة بجامعة الدول العربية جناحاً بالمعرض عرضت فيه المطبوعات والوثائق الخاصة بإنجازات المجلس الوزاري العربي للكهرباء .

### **رابعاً: الجلسات والفعاليات:**

#### **1-4: الجلسة الافتتاحية:**

- افتتح معالي الدكتور/ محمد شاکر المرقي وزير الكهرباء بجمهورية مصر العربية، صباح يوم الأحد 1 أكتوبر 2023 المنتدى العربي الخامس للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة بكلمة رحب في بدايتها بالسادة الحضور من الوزراء والدول العربية والمنظمات والهيئات العربية والأجنبية، كما أكد معاليه أن مصر وضعت استراتيجية وطنية متكاملة لإنتاج الهيدروجين منخفض الكربون، بحيث تكون من رواد العالم في مجال إنتاج الهيدروجين منخفض الكربون التابعة للأمم المتحدة والمركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة التابع لمجلس وزراء الكهرباء العرب . وأشار الدكتور محمد شاکر لضرورة مواكبة التقنيات التي تحقق التنمية المستدامة، مشيراً إلى إطلاق مصر للاستراتيجية الوطنية المتكاملة لإنتاج الهيدروجين منخفض الكربون خلال مؤتمر الدول الأطراف في اتفاقية الامم المتحدة للتغير المناخي كوب 27، الذي عقدت في شرم الشيخ في نوفمبر 2022. وإن الاستراتيجية تتضمن رؤية أن تصبح مصر واحدة من رواد العالم في الهيدروجين منخفض الكربون، اعتماداً على الموقع الاستراتيجي والخبرات المصرية والتعاون مع الشركات العالمية.

- ثم ألقى سعادة المهندسة/ جميلة مطر مدير ادارة الطاقة، كلمة نقلت خلالها تحيات معالي الأمين العام السيد/ أحمد أبو الغيط وتمنياته للمنتدى بالنجاح، ثم توجهت بالشكر والتقدير لمعالي الدكتور/ محمد شاکر المرقبي وزير الكهرباء بجمهورية مصر العربية على تفضله برعاية فعاليات المنتدى العربي الخامس، كما أشادت بروح التعاون التي اتسمت بها التحضيرات للمنتدى بين كافة الجهات المنظمة، وأكدت على جدية التوجه العربي نحو الطاقة المستدامة (مرفق "2" نص الكلمة). وأشادت جميلة مطر بالقرارات التي خرجت عن الدورة الاستثنائية للمجلس الوزاري العربي للكهرباء والتي تعد تمهيدا للعمل الدؤوب لإنشاء السوق العربية المشتركة للكهرباء، مشيرة للاهتمام البالغ من قبل وزارات الكهرباء العربية لإنجاز هذا الاتفاق؛ كما توجهت مطر بالشكر لكل من البنك الدولي والبنك العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي ولمصر للمساهمة في تحقيق النجاح لهذا المنتدى وأوضحت أننا نشهد حقبة جديدة، فالجميع يسعى لتحقيق الهدف الرئيسي حيث تبادل وجهات النظر وتعزيز الحوار في مجال الطاقة، مشيرة لرؤية الجامعة العربية التي تركز على الاقتناع التام بأن مصادر الطاقة وسيلة للنمو والازدهار. ولفتت مطر أيضا لتعزيز التوجه العربي نحو التكامل، والاعتماد التدريجي على الطاقة المتجددة المستدامة والاهتمام بكفاءة الطاقة وفقا لاستراتيجيات كل دولة عربية، معربة في هذا السياق عن تطلعها إلى أن تفيد القرارات الناتجة عن اجتماع المجلس واقع منطقتنا العربية.

#### **2-4: الجلسة الوزارية**

عقدت جلسة وزارية بين معالي الوزراء العرب صناع القرار وهم: معالي الدكتور/ محمد شاکر المرقبي وزير الكهرباء بجمهورية مصر العربية، والدكتور/ صالح علي حامد الخرايشة وزير الطاقة والثروة المعدنية بالمملكة الأردنية الهاشمية، ومعالي الدكتور/ وليد فياض وزير الطاقة والمياه بجمهورية لبنان، والسفير هشام بدر، مساعد الوزير المصري للشراكات الاستراتيجية والتميز والمبادرات والمنسق الوطني للمبادرة الوطنية للمشروعات الذكية الخضراء بوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية.

تطرق معالي الوزراء لتحول الطاقة في المنطقة العربية، وآليات الانتقال نحو سوق طاقة مستقبلي في الدول العربية حيث تم خلالها إلقاء الضوء على تجارب الدول الثلاث (مصر، الأردن، لبنان) في مجال الطاقة المتجددة.

#### **حفل توقيع إطار تعاون**

قام كل من الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ممثلة في مدير إدارة الطاقة ومدير المركز الإقليمي للطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة ومدير الاتحاد العربي للكهرباء بالتوقيع على إطار تعاون بينهما بحضور معالي السادة الوزراء المشاركين بالمنتدى.

#### **3-4: جلسات العمل:**

تم تقديم ما يقارب من (17) ورقة علمية ومداخلة شفوية غطت كل محاور المنتدى في ثلاث جلسات عمل صباحية ومساءنية خلال يومي المنتدى، وتضمنت حوار سياسي رفيع المستوى حول تحول الطاقة بالمنطقة العربية، والسوق العربية المشتركة للكهرباء، والابتكار ودوره في النهوض بقطاع الطاقة. (مرفق "2" برنامج العمل)

## **جلسة العمل الأولى: جلسة رفيعة المستوى.**

### **حوار سياسي رفيع المستوى حول تحول الطاقة بالمنطقة العربية**

تناول المتحدثون في هذه الجلسة واقع المنطقة العربية من خلال إطلاق العديد من مشروعات الطاقة المتجددة مع افتتاح مشروعات أخرى خلال 2022، في إطار استهداف المنطقة التحول نحو الطاقة النظيفة ومواصلة دورها القيادي لسوق الطاقة العالمية، خصوصاً من الدول المصدرة للوقود الأحفوري. وتبرز أهمية الطاقة المتجددة في التحول إلى مزيج طاقة مستدام يساعد على مواجهة أزمات الطاقة، والتغيرات المناخية، وتقليل الانبعاثات الضارة بالبيئة.

### **جلسة العمل الثانية: السوق العربية المشتركة للكهرباء**

خلال هذه الجلسة الحوارية وبعد تقديم العروض، ألقى الحوار الضوء على سعي الجامعة العربية والدول العربية بشكل مضطرد نحو تنفيذ مشروع السوق العربية المشتركة للكهرباء التي سوف تساهم في تخفيض تكلفة توليد الطاقة الكهربائية بالمنطقة وتقليل الانبعاثات الحرارية بشكل أكبر كفاءة وتحقيق أمن واستدامة الطاقة بالمنطقة، كما أن الربط الكهربائي العربي الذي يمهّد الطريق لإقامة سوق عربية مشتركة يعد من أهم المشروعات التكاملية العربية تعتمد على وجود إطار تشريعي، وإطار مؤسسي متين يصحبهما بنية تحتية مكتملة. كما أن العمل العربي المشترك في مجال الطاقة سوف يساهم بشكل كبير على استغلال الفرص المتاحة ومجابهة التحديات الهائلة، وأن منطقتنا العربية حباها الله بالعديد من الموارد الطبيعية التي إن أحسن استغلالها سوف يساهم ذلك في تحقيق الرفاهية لشعبنا العربية.

### **جلسة العمل الثالثة: الابتكار ودوره في النهوض بقطاع الطاقة**

إنّ الابتكار في قطاع الطاقة سيصبح أحد أبرز المحركات الدافعة للاستدامة فيه، وذلك في خضمّ التحديات التي يفرضها المشهد الاقتصادي الراهن، وفق ما يرى خبراء. حيث تم في هذه الجلسة عرض عدة أوراق عمل تتمثل في الاستراتيجية العربية للهيدروجين الأخضر المعتمدة من قبل المجلس الوزاري العربي للكهرباء وكذلك موضوع سلسلة الكتل في الدول العربية ما يعرف ب blockchain ، بالإضافة الى موضوع الابتكار في كفاءة الطاقة، والهيدروجين وفق رؤية البنك الدولي، كما تم استعراض أهمية وأهداف المختبر الخليجي للطاقة المتجددة بالنسبة للمنطقة العربية.

فأهم الرسائل التي خرجت بها الجلسة تكمن في أن الابتكار يساهم في تحسين كفاءة استخدام الطاقة وتقليل استهلاكها، وتطوير مصادر الطاقة المتجددة والمستدامة، وتحسين تكنولوجيا الطاقة النووية، وتطوير الطاقة الحرارية والشمسية والرياح، وتحسين تكنولوجيا البطاريات والتخزين، وتطوير الشبكات الذكية والتحكم في الطاقة، وتحسين تكنولوجيا النقل الكهربائي والهجين، وتطوير تكنولوجيا الهيدروجين والوقود الحيوي، وتحسين تكنولوجيا الإضاءة والتبريد والتدفئة، وتطوير تكنولوجيا الطاقة البحرية والتدفئة الجيوتيرمية، وتحسين تكنولوجيا الطاقة النظيفة والتخلص من النفايات الصلبة والسوائل.

يمكن تشجيع الابتكار في قطاع الطاقة من خلال العديد من الطرق، بما في ذلك:

- توفير الدعم المالي والتشجيع على الاستثمار في البحث والتطوير.
- توفير الدعم الحكومي للشركات الناشئة والمبتكرة في قطاع الطاقة.
- تشجيع التعاون بين الشركات والمؤسسات الأكاديمية والحكومية لتبادل المعرفة والخبرات والتكنولوجيا.
- تشجيع الابتكار في مجالات مثل الطاقة الشمسية والرياح والهيدروجين والوقود الحيوي والتخزين والشبكات الذكية والتحكم في الطاقة والإضاءة والتبريد والتدفئة والطاقة البحرية....

## **المعرض المصاحب للمنتدى:**

أقيم على هامش المنتدى معرضاً لمعدات الكهرباء والطاقة المتجددة شاركت فيه مجموعة من كبرى الشركات العربية والأجنبية متخصصة في مجال الكهرباء والطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة من القطاعين الحكومي والخاص)، وكان لإدارة الطاقة بجامعة الدول العربية جناحاً بالمعرض عرضت فيه المطبوعات والوثائق الخاصة بإنجازات المجلس الوزاري العربي للكهرباء.

## **ملاحظات الإدارة:**

### **تنظيمية:**

- ❖ التغطية الإعلامية للمنتدى كانت واسعة ومتنوعة شملت الإذاعة والتلفزيون إلى جانب الصحف ومواقع التواصل الاجتماعية وقد خصصت الوزارة فريق متخصص لتغذية الموقع الإلكتروني بالصور والأخبار أولاً بأول، كما تم تخصيص فريق آخر من المتطوعين الشباب ليكون على أهبة الاستعداد طوال فترة المنتدى.
- ❖ تقاسمت الجهات المنظمة مهمة تنظيم وإدارة الجلسات، وقد كان لهذا الأسلوب أعظم الأثر في تخفيف العبء عن الدولة المضيفة، وضمان نجاح الجلسات العلمية بشكل مرض.

## عامّة:

### ❖ التحديات الإقليمية الرئيسية للمنطقة العربية:

التوزيع غير المتساوي للموارد الطبيعية، ضعف القدرة على مواجهة التغير المناخي، ندرة المياه، تدهور الأراضي، مسألة الأمن الغذائي، الاعتماد الكبير على الوقود الأحفوري، زيادة التعرض للتقلبات في أسعار الطاقة الدولية، دعم للطاقة والكهرباء والمياه بأسعار منخفضة، الوصول إلى التمويل والتكنولوجيا، الحروب وعدم الاستقرار الإقليمي والهجرة الجماعية.

### ❖ الاجراءات ذات الاولوية لمجابهة التحديات:

تطوير وتنفيذ وإنفاذ سياسات وأطر مؤسسية مناسبة ومتكاملة واستباقية، بناء القدرات المؤسسية والشفافية والمساءلة والرصد ونظم جمع البيانات، تعزيز الحكم المحلي والاتصالات، زيادة وتوسيع البحث والابتكار، تعزيز التعاون والتجارة بين الأقاليم العربية، زيادة مشاركة القطاع الخاص، تعزيز دور المجتمع المدني والمساواة بين الجنسين ومشاركة أصحاب المصلحة، استغلال الإمكانيات الاقتصادية لبدائل الطاقة وخاصة الطاقة المتجددة، تطوير التصنيع المحلي لمكونات تكنولوجيا الطاقة النظيفة، ترشيد استخدام الموارد الطبيعية وتعزيز الإنتاجية.